

يشدونني عبر سياحة الطين والأرز حتى «الرصيف»
عقايرهم دوختني بغيوبة العقل ،
دقت بقلبي الخوابير
دقت بعيني الرغيف
فتخبو الفوانيس ، والتبغ يحتزُّ روعي
ولا يقتل الشعر في القلب ،
لا يطلق القلب من «ملطش» الصلع والأغبياء
أغني على ملتقى البحر بالبحر . . بين الردى والحياة
يُميتون طعم القصيدة أو يسلخون المياه
وأثوابهم فوحت بالعقاير والتبغ
أسنانهم حفرتها الدخائن
وجسّوا بأيديهم الصفر عقلي وقالوا :
(فتى طيب ليس في عينه طائف من جنون
وفي وجهه السمح يبدو السكون المريح